Issue 6032 Tuesday 8/5/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6032 الثلاثاء 22 من شعبان 1439 هـ 8 من ايار (مايو) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

(الزمان) تواكب الإنتخابات اللبنانية : نسبة التصويت 49,2 بالمئة

توتّر في زحلة وإنسحاب بعض المرشحين وشوارع بيروت خالية

بالاعتداء على الناخبين المؤيدين للكتلة الشعبية بحجة مكافحة الرشوة الانتخابية!

اسباب انسحابها بإنها" أطلعت على الانتخابات فأحست بإنه

الرئيس الاسبق لمجلس النواب /من بعلبك الهرمل يبرر انسحابه من الانتخابات بأن النتائج

ينتخب او يصوت لا يحق له الاعتراض .

×من البديهي ان تمثل الانتخابات في دول مثل لبنان والعراق فرصة للتغيير لما تعانيه هذه الدول من مشاكل سياسية وازمات اقتصادية وتردي الخدمات في مجال التعليم والصحة والبلديات وحالة توتر وعدم استقرار امني وسياسي وسط تدخلات اقليمية ودولية، وأذا كانت الدول المستقرة تجري الانتخابات وتسجل اقبال اكثر من لبنان والعراق فبالتاكيد هناك خلل كبير في طريقة تفكير الناخبين في هذين البلدين كما تؤدي سوء ادارة الانتخابات وعيوب قانون الانتخابات وحالة التزوير دورا في جعل اليأس وغياب الامل في جدوى الانتخابات يسيطر على تفكير الكثير من الناخبين!

ولم تعلن لحد الان النسبة الرسمية للمشارة بالانتخابات ولم تفرز كامل البيانات لمعرفة نتائج الانتخابات لكن جميع التوقعات لا تذهب الى حدوث تغيير دراماتيكي في المشهد السياسي اللبناني!!

حمدي العطار
بيروت

الحمرا على غير عادته

كانت شوراع بيروت المزدحمة دائما بالمارة والمتبضعين والسائحين في صباح يوم الاحد 6 ايار خالية من البشر، واكثر المحلات مقفلة بينما مقاهي شارع الحمرا لا تكتظ بروادها مثل باقي الايام،حاولت ان اصور نفسي في شارع الحمرا لبيان الوضع في يوم الانتخابات البرلمانية في بيروت فكانت الصورة توحي بوحشة المكان، تجولت في الحمرا بعض محلات بيع الملابس وبعض المطاعم مفتوحة، نحن العراقيون ومعنا الشغالات من الاسيويات من يرتاد تلك الاماكن بهذا اليوم السياسي المهم!

ومارس الشعب اللبناني حقه الدستوري بأنتخاب ممثليه في البرلمان اللبناني يوم الاحد 6/ايار ،وانضم الى الناخبين في انتخابات 2018 (800) شاب وشابة لم يحق لهم الانتخاب في الانتخابات الماضية 2009 .

النتائج الاولية المعلنة تشير الى ما نسبته 2.49٪ هي نسبة التصويت الفعلي، اعلى نسبة تصويت كانت في طرابلس واقل نسبة تصويت كانت في منطقة بيروت الاولى حيث بلغت 31٪.

بطء العملية الانتخابية

كان يعتقد القائمون على وضع النظام الانتخابي بإن هذا النظام سوف يزيد من نسبة التصويت لكن ما حدث هو العكس فبعد ان كانت نسبة التصويت سنة 2009(54٪) انخفضت سنة 2018 الى 2.49٪ والسبب التعقيدات الكثيرة والغامضة وقلة تدريب (اقلام الانتخابات) - المركز الانتخابي- على مواجهة اسئلة واستفسارات الناخبين مما يجعل عملية التصويت تكون بطيئة وهذا ادى الى تأخير المقترعين مما جعل الاف من المواطنين منتظرين في مراكز الانتخاب او في محيطه والساعة تجاوزت السابعة مساء! موعد غلق صناديق الاقتراع ! لكن هناك مادة قانونية تسمح لمن تواجد في المركز الانتخابي او في محيطه القريب له الحق في الاداء بصوته حتى بعد موعد الغلق!

والبعض طلب تمديد ساعتين، مفوضية الانتخابات تعد التمديد غير قانوني وقد تتعرض النتائج الى الطعن! خاصة وان القوائم الكبيرة مثل تيار المستقبل - الحريري- من مصلحتها زيادة المقترعين لرفع الحاصل الانتخابي وحرمان بعض اللوائح من الوصول الى العتبة الاولى البالغة 10٪ من مجموع المتقرعين فعلا بينما بعض اللوائح تنفعها الاقبال المتواضع لأنخفاض ذلك الحاصل، حاليا يمكن لتيار المستقبل ان يخسر بعض المقاعد التي كانت له في البرلمان والبالغة 37 مقعداً.

وظهرت سلبيات اخرى ظهرت في يوم الانتخابات وهي عدم وجود اسماء بعض الناخبين في سجلات قيد الناخبين وهناك اخطاء في لوائح الشطب .

×عدم اهلية بعض مراكز الاقتراع لشرائح عمرية معينة والى ذوي الاعاقات الخاصة حينما يكون المركز الانتخابي في الطابق الثالث من البناية!

تم بث فيديو للتواصل الاجتماعي لشخص محسوب على تيار المستقبل يوزع اموالاً من فئة 50 ليرة لبنانية بما يعادل 33 $ لبعض الناخبين لشراء اصواتهم!

×بعض صناديق الاقتراع اصبحت مملؤة قبل انتهاء عملية التصويت ووجود نقص في مستلزمات الانتخابات في الاقلام الانتخابية

حدثت بعض الاصطدامات في منطقة زحلة بين عناصر من القوات اللبنانية - جعجع- اسباب انسحابها بإنها" أطلعت على الانتخابات فأحست بإنه نزهة سياسية وطموحات سجلت في اللحظات الاخيرة انسحاب بعض المرشحين من الانتخابات قسم منهم شخصيات معروفة ومؤثرة في المشهد السياسي وقدمت اسباب انسحابها التي من الممكن ان تعد توصيفا مناسبا لتلك الانتخابات البرلمانية في لبنان 2018

× الاعلامية راغدة درغام اللبنانية وتحمل الجنسية الامريكية التي أجرت اكثر من 20 مقابلة تلفزيونية مع رؤوساء دول وحكومات ومقابلات مع 100 وزير خارجية ،كانت مرشحة عن تيار المستقبل - سعد الحريري ،أوضحت نزهة سياسية وطموحات صبيانية او لوائح أنتقامية تنطلق من الحقد السياسي والشخصي،تقول كنت اعتقد بإن الانتخابات تهدف الى تصحيح الاعوجاج وليس نسخا جديدة عنه ومنشوف الجديد افضل لأن هناك تحالفات وصولية!"

وسوغ حسين الحسيني ليست ألا بالاعلان ،هذه الانتخابات ليست نيابية بل استبيانية هي تصديق على تمثيل الأمر الواقع وعلى أقتناصهم الصفة الشرعية.

وصف وزير الداخلية اللبناني الانتخابات بأنها (بيضاء) لا يوجد فيها اي جريح ولم تتوقف عملية الاقتراع في اي قلم انتخابي، وصرح بإن من لم

هدايا سياحية من وحي الانتخابات

سعد الحريري .. بعلو مبنى

الولايات المتحدة تنهي إقامة نحو 90 ألف شخص

إعادة نحو عشرة الاف مهاجر بينهم عراقيون من اليونان بملء إرادتهم

□ اثينا (أ ف ب) – اعلنت المنظمة الدولية للهجرة الجمعة ان اكثر من 10 الاف مهاجر وصلوا الى اليونان منذ سنتين، املين في الانتقال الى بلدان اوروبية اخرى، تمت اعادتهم بملء ارادتهم الى بلدانهم، موضحة ان معظمهم من باكستان والعراق وأفغانستان.

واوضحت المنظمة ان اكثر من ثلاثة ارباع المستفيدين من برامج العودة بتمويل من الاتحاد الاوروبي هم من الرجال. وتبرز جورجيا والجزائر ضمن قائمة البلدان.ويتعلق الامر باشخاص أعيدوا بين حزيران/يونيو 2016 ونيسان/ابريل ,2018وتقدم المنظمة الدولية للهجرة هذه البرامج للذين خيبت الهجرة آمالهم، إما من خلال عجزهم عن التمكن من تسوية اوضاعهم، او في حالة طالبي اللجوء، بسبب الخيبة ازاء بطء الاجراءات وظروف المراكز مكتظة.

وبعد موجة النزوح الكبير عام 2015 ومطلع 2016 وبقاء حوالى 50 الف مهاجر وطالب لجوء في اليونان، قدمت الحكومة دعما لبرنامج العودة الطوعية من خلال تدابير قانونية انتقدها المدافعون عن اللاجئين انذاك.

واعلنت الشرطة اليونانية من جهتها ان 20,555 مهاجرا عادوا الى بلادهم، اما من تلقاء انفسهم، او بسبب ترحليهم.وقد تراجع وصول الوافدين الى الجزر اليونانية منذ الاتفاق بين الاتحاد الاوروبي وتركيا في اذار/مارس 2016 قبل ان ترتفع مطلع 2018 على الحدود البرية بين اليونان وتركيا.واعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، وصول 2900 مهاجر في نيسان/ابريل.

من جهة اخرى، ما زال اكثر من 16 الف مهاجر ولاجىء وصلوا على متن زوارق صغيرة من تركيا، موجودين في ظروف صعبة في خمس جزر هي: ليسبوس وخيوس وساموس وليروس وكوس، بموجب الاتفاق بين الاتحاد الاوروبي وأنقرة الذي يفترض ان يتيح اعادتهم الى تركيا.

ويثير وجدهم التوتر في هذ الجزر خصوصا مع اقتراب الموسم السياحي.

منح مهلة

الى ذلك قررت الإدارة الأمريكية، إنهاء إقامة نحو 90 ألف مهاجر من الهندوراس يقيمون في البلاد منذ عقدين، ومنحهم مهلة 18 شهراً للمغادرة، في حال لم يتمكّنوا من الحصول على تأشيرات بطرق أخرى.

وأفادت شبكة سي إن إن الامريكية ، مساء الجمعة، أن الفئة المستهدفة، هم من المستفيدين من برنامج الحماية المؤقتة للمهاجرين، الذين سبق أن قدموا إلى الولايات المتحدة عقب إعصار ميتش الذي ضرب هندوراس عام ,1998وذكرت الشبكة، أن إعلاناً أصدرته وزارة الأمن الأمريكية، أنهى وضع الحماية المؤقتة للمهاجرين القادمين من الهندوراس.وحسب المصدر ذاته، فإن السلطات الأمريكية ستمنح هؤلاء المهاجرين، مهلة 18 شهرا لمغادرة البلاد، أو العمل على إيجاد طرق أخرى للبقاء، في حال كان بإمكانهم الحصول على تأشيرات بسبل مختلفة.وبهذا القرار، يرتفع عدد الذين قررت إدارة الرئيس دونالد ترامب إنهاء إقاماتهم في الولايات المتحدة، منذ العام الماضي وحتى اليوم، إلى أكثر من 425 ألف مهاجر عاشوا بالبلاد لعقود.

وقررت إدارة ترامب إنهاء برامج حماية المهاجرين القادمين من عدد من البلدان، والتي كان يجري تجديدها كل عامين.

ايواء : مهاجرون في احد مراكز الايواء في احدى بلدات شمال شرق اليونان

مقابلات

ذكريات من قواطع عمليات الحرب العراقية الإيرانية

كمال حميدان.. عدسة لبنانية توثّق الحوادث الدولية

بيروت- الزمان

ما زالت احداث الحرب العراقية الايرانية وما بعدها من حروب، راسخة في ذاكرة الكاميرات وعيون الصحيفيين. هم يستذكرون قواطع العمليات ويتحدثون عن الطرق النيسمية التي قادتهم الى الخطوط الامامية. ومازالت بعض مشاهد الموت والحرائق تشتعل في وقائع يومياتهم. صادف اننا التقينا بكمال حميدان في أحد المطاعم. وهو واحد من المصورين الصحفيين الذين شهدوا وقائع الحروب على ارض العراق. كان ضمن طواقم تزدحم بتقاريرهم وصورهم غرف الاخبار في المحطات التلفزيونية، يوم لم يكن هناك فضائيات تغزو سماء الاعلام الدولي. ولمجرد ان انتبه الى لهجتنا العراقية بادر الى التعريف بمهنته، مشيراً الى سنوات طويلة من العمل المهني الصحفي بدأه مع طواقم المحطات التلفزيونية الامريكية التي كانت تتقاطر على بغداد وتأخذ طريقها نحو قواطع العمليات في الوسط والجنوب وقال: شاركت في تصوير نتائج بعض المعارك الطاحنة على جبهة ديزفول وسواها بعد تحرير مدينة الفاو العراقية في نيسان 1988.

وكنت ضمن الصحفيين الذين ذهبوا الى مواقع اخرى بحكم مهنتي التي تتطلب حضوراً ميدانياً في مواقع الاحداث الكبرى. وكانت الحرب العراقية الايرانية التي سميت بالحرب المنسية وحرب الثماني سنوات لانها استغرقت حتى الثامن من آب 1988، الشغل الشاغل لدى الرأي العام الدولي.

□ وهل زرت العراق بعد ذلك؟

– حاولت ان اغطي تلفزيونياً وقائع حرب الخليج الثانية . وسافرت لهذا الغرض الى العاصمة الاردنية، عمان، حيث كان فندق الكونتيننتال يضم موقعاً اعلامياً تشرف عليه وزارة الاعلام. ولانني احمل جواز سفر بريطانياً بوصفي احد مواطني دول الكومنولث، حيث ولدت في دولة غينيا الافريقية عام 1952، التي كانت يومها مستعمرة بريطانية، فقد رفض طلبي. كان سوء فهم لوضعي ووثائقي وراء حرماني من المشاركة في التغطية.

كمال حميدان عدسة (الزمان)

بقيت هناك اياماً عدة على امل اقناعهم لكني فشلت.

□ والآن؟

– اتمنى ان ازور بغداد في أقرب فرصة. قلبي مع العراق وأنا قلق بشأن اوضاعه الامنية والعامة بحسب ما تورده وكالات الانبار والفضائيات.

□ لكن هذه الوسائل الاعلامية تبالغ جداً.

فالاوضاع جيدة والأمن في معظم المدن العراقية ستتب.

– أحمد الله على ذلك. انا الان اعمل في قنوات فضائيات لبنانية محلية وسبق ان بقيت سنوات في قناة المستقبل قبل تسريح اعداد من العاملين فيها وتسوية اوضاعهم وانا من بينهم. اعمل حالياً بشكل حر ولدي فريق تلفزيوني ينتج اعمالاً نقوم بتسويقها.

□ اخيراً.

– ارجو ابلاغ سلامي الى اهل العراق، فلهم مكانة خاصة في نفسي. وادعو الى اعادته الى وضعه الطبيعي في الساحتين العربية والدولية.

صورة الزعيم وصمون المواطن

في إحدى جولات الزعيم عبد الكريم قاسم في الخمسينات دخل أحد افران الصمون فشاهد صورته في الفرن كبيرة جدا؟

غير أن (الشنكة) أي كمية العجين للصمونة صغيرة ..قال لصاحب الفرن ...(ابني صغر الصورة ..أو كبر ..الشنكة؟) أي زيادة وزن الصمونة ..استحضرت الحالة أمام كل تلك الصور الكبيرة منها الضوئية لمرشحين كانوا برلمانيين ومسؤولين ولكن جوعوا العراقيين ورفعوا من نسبة الفقر بين السواد الأعظم على حساب كروشهم وسرقتهم المال العام واليوم يتبجحون من خلال التصريحات والدعاية الانتخابية من أنهم نصير للفقراء والايتام والأرامل ...

عجيب أمور غريب قضية ...بحيث لم يبق عمود وجدار وحديقة عامة في بغداد والمحافظات الا وتجد مئات الصور الملصقة لمرشحين ومرشحات ببدلات انيقة وربطات عنق باريسية مع ابتسامات عريضة جدا !!خلال تلك اللقطات السينمائية وهم يعلنون (انتخبوني !!) ومنهم حتى علق صوره في المقابر ايضا!!

والطامة الكبرى ان معظم هؤلاء يطالبون بالاصلاح مع انهم السبب في الخراب الاقتصادي والاداري والخدماتي والامني من زاخو الى البصرة ومع ان الاعتراف وفق المبادئ القانونية سيد الادلة الا ان اي من (المشمولين)!!!

لم يستدع للتحقيق او حتى اصدار قرار بمنعهم من السفر خاصة ان معظمهم يحمل جوازات سفر دبلوماسية ومن اكثر من دولة وكانه ليس عراقيا بل موفد تلك الدولة التي يعتز بجنسيته على جنسية وطنه الام العراق..وكان احدهم ما ان تسلق من كتلة أوحزب الى موقع سيادي ويتسنم الموقع حتى وضع امامه سرقة أكبركمية من المال العام ووضعها في أمان خارج البلاد مع عائلته!! واخر استخدم سلطته في تدمير مؤسسته التي حصل عليها هدية من الكتلته السياسية وفق محاصصة بريمر في تقسيم المكونات التي كانت وماتزال سبب مشاكل العراق وازماته ففي كل تصاعد للازمة بين المشاركين في العملية السياسية تجد ان (تعويذة بريمر) هي التي وراءها لان الاحتلال لايترك بلدا الا ويجعله تابعا له ولسياسته حتى وأن خرج منها (شكليا وبروتوكليا)..

ومع قرب موعد الانتخابات البرلمانية المقبلة لابد ان يتكاتف جميع أبنائه في تجسيد روح المواطنة تلك العلاقة التي تبدأ بين فرد ودولة كما يحددها القانون والدستور وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات فى تلك الدولة ويندرج تحت هذا المفهوم الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات وواجبات وهى أيضا المشاركة الواعية الفاعلة لكل مواطن دون إستثناء فى بناء الإطار الإجتماعي والسياسي والثقافي للدولة من خلال الانتخابات فالإخلاص للوطن هو البعد عن كل مايثير الفتن وإستشعار ما للوطن من أفضال سابقة ولاحقة عليه يعد مواطنة والحفاظ على ثرواته ومؤسساته وأجهزته ومشروعاته التى وفرتها الدولة لخدمة المواطنين وغرس حب الإنتماء الإيجابي للوطن وتوضيح معنى ذلك الحب وتربية الابناء على تقويم خيرات الوطن ومعطياته والمحافظة على مرافقه ومكتسباته التي من حق الجميع أن ينعم وأن يتمتع بها مواطنه ترى لو (الشرطية) هذه كانت متوفرة عند البعض من الذين أنحرفوا عن جادة الصواب لمغريات مادية أو وجاهية أو سلطوية لما كان الاحوال لمجالات الحيادة المختلفة بهذه الصور التي نشاهدها يوميا في نشرات المنابر الاعلامية وعلى الهواء مباشرة من خلال التسقيط والتشهير الاعلامي ما بين المرشحين مع ان روح الديمقراطية هي المنافسة الحرة الشريفة دون الاساءة للخصم بل التفوق علية بما لديك من قاعدة جماهيرية من المجتمع يقفون معك من خلال صناديق الاقتراع .وليكن الشعار دائما (العراق أولا وأخيرا) لتكون تلك من خطوات البناء الصحيحة دون اية اعتبارات طائفية أو مناطقية أو قومية وهي كذلك لان بوادرها لاحت في الافق من خلال تلك النقاشات المحتدمة في الشارع العراقي عن من يجب ان ننتخب في المرحلة المقبلة .. ولابد ان نعيد ونحيي مجددا النسيج العراقي الى جماله ووحدته او (دك ..عيني ..دك)..

صباح الخالدي
بغداد

تأثير الدعايات الانتخابية على الناخب

انتخبوا مرشحكم (فلان ابن فلان) ،او مرشحتكم (فلانة بنت فلان) جملتان انتشرتا في كل مكان منذ أكثر من اسبوعين مع انطلاق الحملات الدعائية للمرشحين و المرشحات ،هكذا بدت شوارع العاصمة بغداد و محافظات العراق و هي تغص بالصور و الملصقات المملوءة بالوعود ،لأكثر من سبعة الاف مرشح يتنافسون لشغل مقاعد مجلس النواب الـ 311 مقعداً وسط تساؤلات هل ستؤثر هذه الدعايات على خيارات الناخبين ؟..

تعتبر الدعاية الانتخابية من بين أهم مظاهر الممارسة الديمقراطية في العملية الانتخابية ، حيث سيؤدي النشاط الدعائي دوراً مهماً في الحملات الانتخابية للقوى و الأحزاب السياسية في سبيل التأثير في اتجاهات الرأي العام للجمهور و خلق موقف محدد حول أي قضية من القضايا التي لها علاقة بالوضع العام .

إن عملية التحضير والتخطيط لهذه الحملات ذات طابع خاص بسبب طبيعة النتائج المتوقعة من وراء العملية السياسية التي تكون في الغالب هدفاً لحملات الدعاية الانتخابية ،وهذه تختلف بطبيعة الحال عن الدعاية التجارية و الخدمية . و بالنظر لأهمية الانتخابات الحالية ، فإن كل القوى السياسية وعلى اختلاف مصادرها و المهتمة بالشأن الانتخابي تعمل و فقاً لخطط مدروسة لحملات دعائية قبل الانتخابات ، وتسعى إلى توفير كل مستلزمات النجاح المادية والمعنوية بما في ذلك استخدام كل أنواع طرق الدعاية ضمن السقف الزمني المخصص للحملات الانتخابية من أجل جذب جمهور الناخبين لصالح مرشحيها .

إن الطرق والوسائل المستخدمة في عالمنا اليوم متعددة حيث تشمل وسائل الاتصال المسموعة والمقروءة والمرئية وكذلك الانترنت الذي دخل حديثا إلى عالم الاتصالات و استخدم لأغراض دعائية ايجابية و سلبية وكلما اقتربت الفترة المخصصة للانتخابات ازدادت الحملات الدعائية قوة و شدة حيث تتصاعد مع الحماس الكبير الذي يظهرهُ عنصر المنافسة بين المرشحين ، يؤدي القائمون على هذه الحملات دوراً مهماً في ابتكار وسائل وأشكال الدعاية الانتخابية ، والتي قد تصل الى حملات التسقيط و التشهير بالمنافسين ، وهو ما يظهر جليا الان عبر جيوش الصفحات الالكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي المدعومة من قبل احزاب و كيانات و مرشحين .

وعلى الرغم من ان الدعايات الانتخابية الحالية مكررة لدعايات الانتخابات السابقة التي كانت تعد : بالتعيينات للخريجين و انهاء البطالة و تقديم الخدمات و الاعمار و الازدهار ،و لم يتحقق منها اي شيء ،غير انها مهمة في التأثير على ارادة الناخب ،الذي قد تتفق توجهاته و افكاره مع صاحب القبول الأكثر في الشارع او قد تتغير قناعته بمرشح بعد نجاح حملات التسقيط ضده .

و هنا لا بد من الناخب التدقيق في الاختيار و متابعة تفاصيل و خلفية المرشح الذي ينوي اختياره، بعيدا عن الصور والبوسترات والاحلام الوردية ،التي لم يُر منها شيء طوال الفترات السابقة لضمان وصول مرشحين لمجلس النواب القادم ، قادرين على تغيير واقع الحال الذي يسود فيه استشراء الفساد في وزارات ومؤسسات الدولة .

حسين محمد الفيحان
بغداد